



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 15-09-2025

تاريخ القبول: 2025/11/30

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

دور الإجراءات الوقائية في التقليل من الأمراض المهنية

لدى عمال المؤسسة الوطنية أسروت (Asrout) بولاية الجزائر العاصمة

The role of preventive measures in preventing occupational diseases

The workers of the National Corporation (Asrout) in the state of Algiers

ناتش فريد

جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)، nateche.f@outlook.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الإجراءات الوقائية في التقليل من الأمراض المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية أسروت (ASROUT) بولاية الجزائر العاصمة. تكونت عينة الدراسة من (150) عامل تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واعتمدنا المنهج الوصفي، واستخدم الباحث استبيان من إعداده حول الإجراءات الوقائية والأمراض المهنية، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت نتائج الدراسة أن الإجراءات الوقائية تلعب دورا هاما في التقليل من الأمراض المهنية، وأنه توجد فروق في الأمراض المهنية بين العمال الذي يحترمون الإجراءات الوقائية والعمال الذين يهملونها.

الكلمات المفتاحية: الإجراءات الوقائية، الأمراض المهنية، الوقاية.

ABSTRACT

This study aims to determine the role of preventive measures in reducing occupational diseases among workers at the national company ASROUT, located in the Algiers province. The study sample consisted of 150 workers selected at random. We adopted a descriptive approach, and the researcher used a questionnaire he developed on preventive measures and occupational diseases. After statistical processing, the study results showed that preventive measures play an important role in reducing occupational diseases and that there are differences in occupational diseases between workers who comply with preventive measures and those who neglect them.

Keywords: Preventive Procedures, Professional Diseases, Prevention.

في الوقت الراهن تعاني معظم المؤسسات الصناعية من مشكل الأمراض المهنية وما تخلفه من آثار سلبية على صحة العامل وما تصاحبه من أمراض مزمنة وارتفاع معدل الوفيات، هذا ما دفع المختصين إلى العمل ووضع الإجراءات الوقائية المناسبة لحماية صحة العمال والتعامل مع الأخطار المهنية للتقليل من معدل الأمراض المهنية. وتعد الإجراءات الوقائية من بين هذه العمليات المهمة التي يتم من خلالها تنمية قدرات ومهارات الأفراد وتثقيفهم حول أخطار المهنة والأمراض المرتبطة بها من أجل اتخاذ السلوك المناسب والأمن أثناء أداء مختلف المهام.

1.1. الإشكالية:

تعتبر الأمراض المهنية في الوقت الراهن من أكبر المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصناعية دوليا ومحليا الناتجة عن طبيعة العمل وظروفه وتزايد المنافسة الدولية التي أدت إلى هلاك المورد البشري بنسب معتبرة، فحسب تقرير منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية في سنة (2016) فإذن الأمراض والإصابات المرتبطة بالعمل مسؤولة عن وفاة (1.9) مليون شخص، وإن غالبية الوفيات المرتبطة بالعمل كانت بسبب أمراض الجهاز التنفسي والقلب والأوعية الدموية وجاءت نسبتها ب (81%). (OIT, 2021)، وتؤكد نفس الدراسة أن هذه الأمراض راجعة إلى (19) عامل خطر ذات طابع مهني بما في ذلك الساعات العمل الطويلة والتعرض لتلوث الهواء في مكان العمل، ومسببات الربو، والمواد المسرطنة، والضوضاء. وتشير كذلك إحصائيات الأمراض المهنية في دولة فرنسا سنة (2019) أنها في تزايد مستمر حيث سجلت (50000) حالة خلال (19) سنة وعرفت لدى النساء نسب مرتفعة مقارنة بالرجال، في نفس السنة سجلت الأنشطة الخدمية: الصحة والعمل الاجتماعي والنظافة والعمل المؤقت والخدمات الغذائية والمتاجر والصناعات العدد الأكبر من الأمراض المهنية المعلنة والمعترف بها لدى النساء. وسجلت في قطاع البناء والتعدين أكبر نسبة لهذه الأمراض المعلن عنها والمعترف بها عند الرجال. (Chappert & Therry, 2022, p. 3) والجزائر كمثلتها لدول العالم تعاني من هذه الظاهرة في مختلف مؤسساتها الصناعية والخدمات وحسب إحصائيات الصندوق الوطني للعمال الأجاء أن الأمراض المهنية قد بلغت (410) حالة في سنة (2018) بما في ذلك الصمم (19%)، والسل (13.6%) واضطرابات النطق (12.02%)، وهي من بين الأمراض الرئيسية التي يعاني منها العاملون في ممارسة مهنتهم، وأكثر القطاعات تضررا قطاع البناء والخدمات. (CNAS, 2019)

في ظل التزايد السريع لهذه الظاهرة الخطيرة التي تشكو منها مختلف المؤسسات الصناعية العالمية والمحلية فإنه من المهم البحث عن الأساليب الممكنة للتخفيف من حدتها والتعرف على الأخطار المهنية التي تؤدي ارتفاع عدد الضحايا، ومن أهم هذه الطرق المتخذة من طرف المؤسسة هي الإجراءات الوقائية وتطبيق مبادئ الصحة والسلامة المهنية للعمال في مراكز عملهم من أجل اتخاذ السلوك المناسب في أداء مختلف المهام ومعرفة عوامل الخطر وكيفية التعامل معها خاصة في حالة استعمال المواد الكيميائية والزيوت والابخرة السامة، ونظرا لأهمية الإجراءات الوقائية في مكان العمل تشير دراسة (برجو سهيلة 2008) أنه من الضروري إعلام العمال والاهتمام بالنظافة الصحية في مكان العمل، وإن معدات الوقاية والحماية الشخصية لها دور فعال في التقليل من التعرض للأخطار والأمراض المهنية، وتشير كذلك دراسة (دوباخ قويدر 2009) بأن أساليب التوعية الوقائية مهمة للحفاظ على السلامة الصحية من الأمراض

المهنية وإصابات العمل في المؤسسة، وتبين أيضا دراسة (منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية 2016) على أهمية الإجراءات الوقائية في حماية العمال من مختلف الأخطار المهنية، وأنه من الضروري توعية العمال عن الأمراض المهنية المتواجدة في بيئة العمل وخطورتها و الدور الفعال الذي تلعبه معدات الوقاية الفردية في التقليل من التعرض للأمراض المهنية. وتشير أيضا احصائيات وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ان الامراض المهنية قد انخفضت من (410) سنة 2018 الى (216) حالة سنة (2022)، بانخفاض قدر ب (47%) وهو راجع الى مدى الوعي والالتزام بإجراءات السلامة والصحة في العمل ومن جهود مفتشية العمل التي قامت بعمليات التفتيش والمراقبة في أماكن العمل. (Ministere du travail, 2023).

من خلال ما سبق يمكن القول أن هذه العملية من الأمور الهامة التي قد تساعد الفرد في أداء عمله بشكل ملائم وتمكنه أيضا من التقليل من الأمراض المهنية وتحافظ على صحته وأمنه في مكان العمل. ونظرا لأهمية الإجراءات الوقائية جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على دور الإجراءات الوقائية في التقليل من الأمراض المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصيانة شبكات الطرق والتطهير أسروت، حيث هدفت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل التالي:

- هل تساهم الإجراءات الوقائية في التقليل من الأمراض المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصيانة شبكات الطرق والتطهير أسروت ؟

2.1. فرضيات الدراسة:

وفي ضوء تساؤل الدراسة صيغت الفرضية التالية:

- توجد فروق فردية في الأمراض المهنية بين العمال الذي يحترمون الإجراءات الوقائية والعمال الذين يهملونها في المؤسسة الوطنية لصيانة شبكات الطرق والتطهير أسروت.

3.1 أهمية وأهداف الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة كونها تتناول مشكلة الأمراض المهنية التي تعتبر من أخطر المشاكل التي تواجهها المؤسسات الصناعية وتعرض صحة عمالها إلى الهلاك. وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق الفردية في الامراض المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصيانة شبكات الطرق والتطهير أسروت (Asrout) بولاية الجزائر العاصمة. و مدى فعالية الإجراءات الوقائية في التقليل من هذه الأمراض.

4.1 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1.4.1 الأمراض المهنية:

تعرف "منظمة العمل الدولية" الأمراض المهنية بأنها: "كل مرض تكثر الإصابة به بين المشتغلين في مهنة ما، أو مجموعة مهن يصاب بها أحد العاملين في تلك المهنة أو المهن". (علي، 1973، صفحة 15)، ويعرفها "مُجد مسلم" أيضا بأنها: "اين يكون العمل سببا مباشرا فيها وقد يظهر المرض المهني بعد مدة قصيرة أو طويلة حسب درجة حدة أو شدة التعرض اليومي لبعض الأخطار مثل استنشاق الغبار أو الضباب المسمم أو البخار أو الضجيج أو إلى الاهتزازات التي تؤثر على وتيرة القلب مثلا". (مسلم، 2007، صفحة 159)، وتعرف الأمراض المهنية كذلك

بأنها: " تلك الأمراض التي تنتج من مزاولة مهنة معينة لمدة من الزمن، قد تطول وقد تقصر وتظهر هذه الأمراض في صورة أعراض خاصة تلازم طبيعة ذلك العمل". (عمر، 2003، صفحة 288) ، وتعرف كذلك بأنها: "حالة الاعتلال الصحية التي تصيب العامل تؤدي إلى تقليل كفاءة أحد أعضائه الجسمية، وذلك من جراء التعامل مع مادة كيميائية، أو التعرض لأحد العوامل الفيزيائية، أو الحيوية أو غيرها". (جابر، 2001)
ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الأمراض المهنية بأنها: "المرض الناتج عن طبيعة العمل التي تظهر في فترة زمنية معينة تصاحبها أعراض صحية نتيجة التعامل مع عوامل فيزيقية وحيوية".

2.4.1 الوقاية:

يعرف "حميدي ياسين" الوقاية بأنها: "عبارة عن الإجراءات المتخذة لمنع أو التخفيض من حوادث العمل والأمراض المهنية بتقديم وسائل وقائية وعلاجية". (واخرون، 1999، صفحة 210)، ويعرفها كذلك "المكتب الدولي للشغل" بأنها: "دراسة وتطبيق في كل الأنساق المستعملة، باستخدام قياسات خاصة بالأمن قبل ظهور الحادث، أثناء حدوثه أو بعد حدوثه". (INT, 2000)، ويعرفها "سيكيو" بأنها: "الإجراءات المتخذة بهدف التخفيض أو إزالة الأخطار الموجودة في محيط العمل". (Sekiou & Autres, 2004) ، ويرى "محمد فالخ صالح" أن الوقاية هي: "تلك الإجراءات والخدمات التي تقدمها مؤسسة ما بهدف حماية جميع عناصر الإنتاج من الضرر والحوادث، وفي مقدمة هذه العناصر يأتي العنصر البشري الذي تعمل إدارة المؤسسة على حمايته من إصابات العمل". (فالخ، 2004، صفحة 13) ، ويعرفها أيضا "سنان الموسوي" بأنها: "توفير ما يلزم من الشروط والمواصفات الفنية والإجراءات التنظيمية في بيئة العمل لجعلها مأمونة وصحية، بمعنى لا تقع فيها حوادث ولا تنشأ عنها إصابات مهنية". (الموسوي، 2006، صفحة 266)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الوقاية بأنها: "مجموعة الإجراءات المتخذة من طرف المؤسسة لإزالة أو التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية في بيئة العمل من جهة، وتحقيق الأمن والمحافظة على الإنتاج وصحة العمال من جهة أخرى، وذلك باستعمال وسائل تنظيمية، تقنية وعلاجية".

5.1 الدراسات السابقة:

1.5.1 دراسة برحو سهيلة (2008):

تناولت الدراسة موضوع "الأخطار والأمراض المهنية عبؤها البشري والاقتصادي"، والتي هدفت إلى التأكيد على العلاقة الوثيقة بين العمل والصحة، والآثار السلبية التي تخلفها الإصابات والأمراض المهنية على العنصر البشري، وبالتالي وضعت مجموعة من الإجراءات الوقائية الهادفة إلى حماية العاملين، عن طريق التثقيف الصحي المتمثل في إعلام العمال والاهتمام بالنظافة الصحية والنظافة البيئية العامة، وكذا التأكيد على الدور الفعال الذي تلعبه معدات الوقاية والحماية الشخصية في التقليل من التعرض للأخطار المهنية في مكان العمل. (برحو، 2008)

2.5.1 دراسة دوباخ قويدر (2009):

تناولت الدراسة موضوع "مدى مساهمة الأمن الصناعي من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية" في مؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الأمن الصناعي بالمؤسسة الصناعية، ولتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته تم تطبيق استبيان على عينة قوامها (38) عامل اختيرت بطريقة عشوائية، واستخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى تسجيل نسبة (92.18%) من أفراد العينة الذين أكدوا على أهمية الاعتماد على أساليب التوعية الوقائية للحفاظ على السلامة الصحية من الأمراض المهنية وإصابات العمل. وقد أوصى الباحث بضرورة وضع مشرف داخل أماكن العمل لمراقبة العمال، وإعطاء النصائح والإرشادات المناسبة، وتطبيق أساليب ردعية لغير الملتزمين بالتعليمات وأساليب أخرى تحفيزية وتشجيعية للملتزمين بتطبيق تعليمات الأمن الصناعي. (دوباخ، 2009)

3.5.1 دراسة منظمة العمل الدولية و منظمة الصحة العالمية (2016):

تناولت الدراسة موضوع "الأمراض المهنية وأعبائها" في مختلف دول العالم بين الفترة الممتدة (2000-2016)، وتوصلت الدراسة إلى تحديد الأمراض المرتبطة بالعمل والمتمثلة في أمراض الجهاز التنفسي والقلب والأوعية الدموية نتيجة التعرض لتلوث الهواء في مكان العمل، ومسببات الربو، والمواد المسرطنة، والضوضاء وساعات العمل الطويلة. وفي الأخير تؤكد الدراسة على أهمية الإجراءات الوقائية في حماية العمال من مختلف الأخطار المهنية، وإن هذه مسؤولية مدمجة بين المؤسسة والقطاع الصحي، وأنه من الضروري توعية العمال عن الأمراض المهنية المتواجدة في بيئة العمل وخطورتها والدور الفعال الذي تلعبه معدات الوقاية الفردية في التقليل من التعرض للأمراض المهنية. (OIT & OMS, 2021)

* التعقيب على الدراسات السابقة:

قام الباحث بالتطلع على عدة دراسات سابقة تناولت الوقاية من الأمراض المهنية لدى عمال المؤسسات الصناعية واستنتج الباحث أن معظم الدراسات لها أهداف مشتركة فيما يخص النتائج المتوصل إليها فيما يخص الآثار السلبية التي تخلفها بيئة العمل. كما توصلت كذلك إلى نفس الإستراتيجية المتبعة فيما يخص أساليب التعامل مع الأمراض المهنية والمتمثلة في التوعية الوقائية والأيام التحسيسية ودور معدات الوقاية الفردية للمحافظة على صحة العمال وتطبيق القوانين الرديعية في حالة عدم الامتثال بالتعليمات في الحالات الخاصة. وتجدد الإشارة أن معظم الدراسات طبقت المنهج الوصفي وانحصرت أدوات جمع البيانات في تطبيق الاستبيانات معدة من طرف باحثين على عينات مختلفة اختيرت بطريقة قصدية في عدة مؤسسات إنتاجية.

2. الإجراءات المنهجية:

1.1. مجتمع الدراسة والعينة:

أجريت الدراسة الحالية في مؤسسة الوطنية لصيانة شبكات الطرق والتطهير أسروت لعام (2025) التابعة لولاية الجزائر العاصمة، والتي يشغل فيها (350) عامل، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية من مختلف الوحدات التابعة لمؤسسة أسروت. وشكلت (45%)، وتضمنت عينة الدراسة (150) عامل يشغلون بهذه المؤسسة.

2.2 حدود الدراسة:

- الاطار المكاني: تم اجراء الدراسة في المؤسسة الوطنية لصيانة شبكات الطرق والتطهير أسروت بالجزائر العاصمة.
- الاطار الزمني: تم اجراء الدراسة من 3 فيفري 2025 الى 4 افريل 2025.
- الاطار البشري: تم اختيار عينة من عمال مؤسسة أسروت بالجزائر العاصمة قدرت ب (150) عامل.

3.2 أداة الدراسة:

للبحث العلمي عدة أدوات ووسائل يستعين بها الباحث عند قيامه بدراسة علمية، ولقد استخدم الباحث في الدراسة الحالية استبيان الإجراءات الوقائية والأمراض المهنية.

1.3.2. وصف الاستبيان:

يحتوي الاستبيان على (30) بندا، وهي أداة مصممة من قبل الباحث بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإجراءات الوقائية والأمراض المهنية، وتم فيه ترتيب البنود ترتيبا منظما ومنطقيا، وقد احتوى الاستبيان على بنود مغلقة، وبنود مفتوحة تتم الإجابة عليها بكل حرية وباختصار، حيث بلغ العدد الإجمالي لبنود الاستبيان (30) بندا، وقد قسم هذا الاستبيان إلى محورين كما يلي:

المحور الأول: يتناول موقف العمال من الإجراءات الوقائية في المؤسسة، ويتضمن (15) بندا من (1 إلى 15).

المحور الثاني: يتناول الأمراض المهنية في المؤسسة، ويتضمن (15) بندا من (16 إلى 30).

4.2. الخصائص السيكمترية:

1.4.2. الصدق الظاهري:

لحساب الصدق الظاهري قام الباحث بتوزيع نسخ من الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة التخصص في علم النفس العمل والتنظيم في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر 2 وجامعة تيزي وزو، وذلك من اجل التحكيم بالنسبة لسلامة صياغة المفردات ومدى وضوح التعليمات ومدى ملائمة بنود الاستبيان لفرضيات البحث ومراجعتها ووضع التعديلات اللازمة على بنوده.

2.4.2 ثبات الاستبيان:

لحساب ثبات المقياس استعملنا معادلة "ألفا كرونباخ" كمؤشر على ثبات التجانس الداخلي للمقياس، وطريقة التجزئة النصفية "سبيرمان- براون" و"جتمان" كمؤشر على ثبات الاستقرار على عينة استطلاعية. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 1: يبين قيم معاملات الثبات الخسوبة بطريقتي ألفا-كرونباخ والتجزئة النصفية لأداة الدراسة.

عدد العبارات	طريقة التجزئة النصفية			
30	معادلة التصحيح جتمان	معامل الارتباط سبيرمان براون	ألفا كرونباخ	أداة الدراسة (الاستبيانات)
	0.75	0.75	0.66	استبيان الأمراض المهنية

المصدر: إعداد الباحث

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن قيم معامل ثبات استبيان الأمراض المهنية بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغت (0.66)، وبطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة "سبيرمان براون" (0.75) و"جتمان" بلغت (0.75) وهي قيم مقبولة ودالة إحصائية، ويمكن الاطمئنان على ثبات النتائج مما يجعل الاستبيان مناسباً لأهداف الدراسة الحالية.

3.4.2. الإجراءات التطبيقية:

فيما يخص الأساليب المعالجة الإحصائية فقد اعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية (Spss) وتم فيه حساب النسب المئوية، التكرارات، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط "بيرسون" لحساب صدق الأداة بطريقة الاتساق الداخلي، معامل "ألفا كرونباخ" لحساب الثبات واختبار (كا²) من أجل معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في نتائج الاستبيان التي دونت في جداول إحصائية.

3. تحليل ومناقشة النتائج:

1.3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية:

منطلق هذه الفرضية أنه توجد فروق في الأمراض المهنية بين العمال الذي يحترمون الإجراءات الوقائية والعمال الذين يهملونها في المؤسسة الوطنية أسروت.

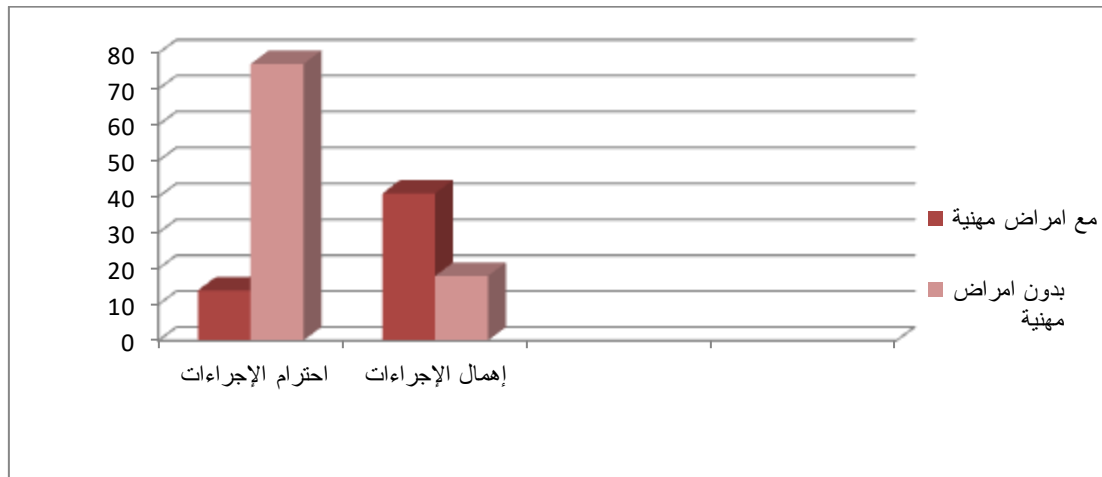
الجدول 2: يبين الفروق الفردية في الأمراض المهنية بين العمال الذي يحترمون الإجراءات الوقائية والعمال الذين يهملونها.

دور الإجراءات الوقائية في التقليل من الأمراض المهنية
لدى عمال المؤسسة الوطنية أسروت (Asrout) بولاية الجزائر العاصمة
ناتش فريد

الإجراءات الوقائية	احترام الإجراءات الوقائية	إهمال الإجراءات الوقائية	المحسوبة	المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	النسبة المتوية	التكرار	النسبة المتوية	التكرار			
الأمراض المهنية	14	15.39%	41	69.50%	0.05	1	دالة
	77	84.61%	18	30.50%			مع أمراض مهنية
	91	100%	59	100%			بدون أمراض مهنية
							المجموع
150							المجموع الكلي

المصدر: إعداد الباحث

الشكل 1: يبين نسب الأمراض المهنية بين العمال الذي يحترمون الإجراءات الوقائية والعمال الذين يهملونها



المصدر: إعداد الباحث

يتبين من خلال الجدول رقم (2) والشكل أعلاه أن العمال الذين يحترمون الإجراءات الوقائية سجلت لديهم أكبر نسبة قدرت ب (84.61%) بدون أمراض مهنية ونسبة قليلة من أمراض مهنية بلغت (15.39%) مقارنة بالعمال الذين لم يحترموا الإجراءات الوقائية، والتي سجلت لديهم أكبر نسبة لتعرضهم للأمراض ب (69.50%) وفي حين قدرت نسبة (30.50%) من نفس الفئة والذين يصرحون بأنهم لم يتعرضوا لأي مرض مهني في المؤسسة. ويتبين كذلك من خلال الجدول رقم (2) أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العمال فيما يخص الأمراض المهنية وهذا

يعني أن χ^2 المحسوبة قدرت ب (45.15) عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (1) وهي أكبر بكثير من القيمة الجدولة والمقدرة ب (3.84). وبصفة عامة يمكن القول أن الفرضية الجزئية قد تحققت، حيث أن العمال الذين يحترمون الإجراءات الوقائية لم يتعرضوا إلى أمراض مهنية مقارنة بغيرهم، فالعامل الذي لديه معلومات كافية حول الأخطار المهنية فانه يكون اقل عرضة للأمراض المهنية، وجاءت النتائج الدراسة الحالية مطابقة لدراسة (برحو سهيلة 2008) حيث ترى أنه من الضروري إعلام العمال والاهتمام بالنظافة الصحية في مكان العمل وان معدات الوقاية والحماية الشخصية لها دور فعال في التقليل من التعرض للأخطار والأمراض المهنية، وقد توصلت أيضا نتائج دراسة (دوباخ قويدر 2009) الى الدور الفعال لأساليب التوعية والوقائية للحفاظ على السلامة الصحية من الأمراض المهنية وإصابات العمل في المؤسسة الصناعية، وقد أوصى الباحث بضرورة وضع مشرف داخل أماكن العمل لمراقبة العمال وإعطاء النصائح والإرشادات المناسبة، وتطبيق أساليب ردعية لغير الملتزمين بالتعليمات وأساليب أخرى تحفيزية وتشجيعية للملتزمين بتطبيق تعليمات الأمن الصناعي. وتشير كذلك دراسة (منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية 2016) على أهمية الإجراءات الوقائية في حماية العمال مختلف الأخطار المهنية، وانه من الضروري توعية العمال عن الأمراض المهنية المتواجدة في بيئة العمل وخطورتها والدور الفعال الذي تلعبه معدات الوقاية الفردية في التقليل من التعرض للأمراض المهنية.

4. خاتمة:

توصلنا من خلال نتائج الدراسة الحالية أن فرضية الدراسة قد تحققت، وتبين أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نسب الأمراض المهنية لدى عمال المؤسسة الوطنية لصيانة شبكات الطرق والتطهير أسروت، وان العمال المعرضين للأمراض المهنية عرفت لدى عمال المؤسسة المهملين للإجراءات الوقائية، ونظرا لتعرض العمال للأمراض المهنية في المؤسسة فان كل العمال الذين يشغلون بالمؤسسة هم معنيون بتطبيق الإجراءات والتعليمات والتوجيهات التي تضعها المؤسسة حول الوقاية والأمن وحماية العمال من مختلف الأخطار المهنية من اجل تفادي الآثار الوخيمة على صحة العمال والمؤسسة على حد سواء.

- الاقتراحات:

- وبناء على ما توصلنا إليه من نتائج الدراسة الحالية نضع أمام المؤسسة مجموعة من الاقتراحات والتوصيات العملية المهمة التي قد تساهم في التقليل من الأمراض المهنية وهي كالتالي:
- ضرورة وضع مشرف في مكان العمل لمراقبة العمال أثناء أدائهم للعمل وإعطائهم النصائح والإرشادات المناسبة.
 - تشجيع الملتزمين بتطبيق تعليمات الوقاية ومنحهم تحفيزات مادية ومعنوية.
 - تطبيق أساليب ردعية في حالة مخالفة القوانين الأمنية وعدم الامتثال بها.
 - توفير وسائل الحماية الشخصية والمصممة وفق المعايير الدولية.
 - تكثيف البرامج الوقائية والتوعوية لدى العمال وحمائيتهم من الأخطار المهنية.
 - تعزيز السلوك الإيجابي اتجاه الظروف الخطرة بما يمكنهم من تفادي الوقوع في حوادث عمل وأمراض مزمنة.
 - توفير ظروف عمل مناسبة من تهوية، اضاءة، رطوبة، حرارة... وغيرها ليتم العمل على احسن ما يرام.

- اجراء فحوصات طبية لكل عمال المؤسسة بصفة دورية وبشكل اجباري.

5. قائمة المراجع:

- سهيلة، برحو.(2008). الأخطار والأمراض المهنية عبؤها البشري والاقتصادي. الجزائر: مركز الشعب للدراسات الإستراتيجية.
- سميح، جابر.(2001). تدريب وإعداد مدربي التدريب المهني، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المتدربين للنشر.
- سنان، الموسوي.(2006). إدارة الموارد البشرية وتأثيرات العولمة عليها. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- صالح، محمد فالج.(2004). إدارة الموارد البشرية، عرض وتحليل. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- قويدر، دويخ.(2009). مدى مساهمة الأمن الصناعي من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية. دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة، رسالة ماجستير في علم النفس تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة.
- محمد، عبد السميع علي.(1973). الأمن الصناعي، عرض تحليلي لمفهومه ونشاطه. مصر: مطبعة القاهرة .
- محمد، مسلم.(2007). منخل إلى علم النفس العمل. الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط1.
- نادية، محمد السيد عمر.(2003). علم الاجتماع الطبي" المفهوم والمجالات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ياسين، حمدي وآخرون.(1999). علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق. الكويت: دار الكتاب الحديث للنشر.

- Caisse Nationale des Assurances Sociales.(2019).Statistiques des accidents de travail.Algérie presse service. <https://www.aps.dz/ar/societe/63447-3600-31-10>. Consulté le :03/04/2025.

- Chappert, Florence. Therry. Patricia. (2022). Photographie statistique de la sinistralité au travail en France selon le sexe entre 2001 et 2019, Anact, Lyon, p3

- Institut National Du Travail.(2000). Travail et prévention, guide pratique Sur la prévention des risques Professionnels, n° 00, Vol 1, Int : Edition.

- Louis, Sekiou et autres.(2004).Gestion des ressources humaines,2èmeédition de Boeck.

- Ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale (2023). Journée mondiale de la sécurité et de la santé au travail. Un environnement sain et salubre: un droit fondamental. Edition OIT.<https://www.aps.dz/ar/societe/142970-10>, Consulté le:15/03/2025

- Organisation Internationale du Travail, Organisation Mondiale de la Santé.(2021). Le nombre des décès liés au travail s'élève après de deux millions chaque année, communiqué commun, Genève

<https://www.who.int/fr/news/item/16-09-2021-who-ilo-almost-2-million-people-die-from-work-related-causes-each-year>.consulté le:12/02/2023